

بلومبرج: روسيا تهوي بالبورصة المصرية لأسوأ مستوى في عامين



الأربعاء 18 نوفمبر 2015 12:11 م

قالت شبكة بلومبرج الإخبارية إن المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية بلغ الثلاثاء مستوى هو الأدنى له في عامين، في أعقاب تأكيد روسيا بأن سقوط الطائرة إيرباص إيه 321 سقطت بفعل تفجيرٍ وأضافت في سياق تقرير لها "مؤشر EGX 30" بلغ أسوأ معدل له في عامين، متنازلاً عن مكاسب بقيمة تناهز 1.5 % . وساهم البنك التجاري الدولي، أكبر مقرض مصري في قائمة الشركات المدرجة بالبورصة، في الخسائر الأكبر التي حلت بالمؤشر الرئيسي، وفقاً لبلومبرج.

وأعلنت روسيا الثلاثاء أن تحطم طائرة متروجيت التي أقلعت من مطار شرم الشيخ في 31 أكتوبر الماضي جاء بفعل متفجرات، وتعهدت بالانتقام.

وأشارت الشبكة الأمريكية إلى أن البورصة المصرية فقدت هكذا نحو 15 % من قيمتها منذ القرار الروسي بتعليق رحلاتها الجوية إلى الدولة الشرق أوسطية في السادس من نوفمبر الجاري، لا سيما وأن السياحة تمثل رافداً أساسياً للدخل الأجنبي.

من جانبه، قال هشام وفا، أحد متداولي البورصة الدوليين: "الأمر لا يتعلق فحسب بوجود قنبلة على طائرة، بل أننا نتحدث الآن عن اختراق داخلي أمني محتمل، وهو ما يجلب تداعيات أكبر نطاقاً للبلاد".

وفقد مؤشر EGX 30 نسبة 1.1 % ليغلق عند مستوى 6.407.33 نقطة بما رفع نسبة انحدار البوصة على مدار العام إلى 28 %، وهو الهبوط الأكبر في العالم بعد أوكرانيا وبيريو.

وتم تداول أسهم بقيمة إجمالية 662 مليون جنيه مصري، في زيادة نسبتها 51 % عن المعدل اليومي خلال الشهور الثلاثة الماضية.

وهبط سهم البنك التجاري الدولي، الذي يمثل 35 % من المؤشر، بنسبة 2.5 %.

ومن المتوقع أن يضعف البنك المركزي المصري قيمة الجنيه المصري 11 % مقابل الدولار بنهاية يونيو المقبل، وفقاً لتقرير مؤسسة NBD PJSC التي يقع مقرها بالإمارات.

العملة المصرية في الوقت الحالي تمر بحالة عدم تغير، إذ تبلغ قيمة الدولار 7.8301 جنيهها مصرياً، في أعقاب القرار المفاجئ للبنك المركزي بتقويتها.

وفي معاملات السوق السوداء، باع التجار الدولار بسعر أقرب للرقم القياسي، بقيمة 8.56 دولاراً، وفقاً لمسح أجرته بلومبرج.

من جانبه، قال الاقتصادي بمؤسسة Emirates NBD، جان بول بيجات: "تحرير الجنيه ما زال سؤالاً مصحوباً بعلامة استفهام متى وليست هل"، بمعنى أنه لا شك في حدوثه.

وتابع: "من المنظور الكلي الإجمالي، فإم معظم المؤشرات تفيد إلى أن قيمة العملة المصرية مبالغ فيها، في وقت زادت فيه التطورات الحديثة من مخاوف تهوي متزايد لميزان المدفوعات في الشهور المقبلة".